

Distr.: General
5 February 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية العاملة
بوصفها اللجنة التحضيرية للجمعية
العالمية الثانية للشيخوخة
الدورة الثانية

٢٥ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

حالة الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية
الثانية للشيخوخة

حالة الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة مذكرة من الأمانة العامة

أولا - مقدمة

١ - أحاطت لجنة التنمية الاجتماعية العاملة بوصفها اللجنة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، في دورتها الأولى المستأنفة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بتقرير الأمين العام المعنون "في سبيل انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة"^(١). وأحاطت الجمعية العامة علما، في دورتها السادسة والخمسين، بتقرير الأمين العام المعنون "الأعمال التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة"^(٢). ويوفر هذا التقرير معلومات مستكملة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة العامة منذ صدور هذين التقريرين.

* E/CN.5/2002/PC/1

ثانياً - الأنشطة المنفذة

٢ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بعث الأمين العام برسائل إلى رؤساء الدول والحكومات معلماً إياهم بالغرض من الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة والموضوع الذي ستركز عليه، ولفت انتباههم إلى الدعوة التي وجهتها الجمعية العامة إلى جميع الدول الأعضاء للمشاركة في الجمعية على أعلى مستوى. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أرسل الأمين العام مذكرات شفوية إلى الممثلين الدائمين موجهة فيها الدعوة إلى الحكومات للمشاركة في الجمعية. كما أرسلت دعوات إلى كيانات الأمم المتحدة، وفقاً للنظام الداخلي للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.

٣ - وأجرت الأمانة العامة بعثتين تخطيطيتين إلى مدريد في عام ٢٠٠١، واحدة في آذار/مارس والثانية في كانون الأول/ديسمبر. وزارت بعثة ثالثة وأخيرة مدريد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ لوضع الخطوط النهائية على الترتيبات الخاصة بمرافق المؤتمرات وتخصيص الأماكن والأنشطة الإعلامية، بما فيها تغطية وسائل الإعلام، وكذلك بالترتيبات الأمنية ككل. وستوقع حكومة إسبانيا على اتفاق الحكومة المضيفة في القريب العاجل.

٤ - ووفقاً للمقرر 2001/PC/1، أعد الأمين العام تقريراً معنوناً "سوء معاملة كبار السن" لتقديمه إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية (E/CN.5/2002/PC/2). ويستند التقرير إلى بحث كلفت الأمانة العامة خبيراً في هذا المجال بإعداده، وجمعت المعلومات الواردة فيه من مواد مقدمة من أخصائيين في هذا المجال.

٥ - وقد نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، وهي منظمة غير حكومية، اجتماعاً تشاورياً مع المجتمع المدني من أجل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة قامت بتمويله وزارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقد عقد هذا الاجتماع في شيانغ ماي بتايلند في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وضم أعضاء مختارين من المجتمع المدني سبق لهم أن شاركوا على الصعيدين الشعبي والوطني في اجتماعات تشاورية أجراها مسنون أو أجريت من أجلهم قامت بتنظيمها أو تيسير عقدها الرابطة الدولية لمساعدة المسنين خلال عام ٢٠٠١، وقد صمم بحيث يضمن زيادة الوعي لدى من سيشارك في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة من واضعي السياسات والوفود بمشاكل المسنين. ووزع التقرير الذي وضع عن الاجتماع التشاوري في الدورة الأولى المستأنفة للجنة التحضيرية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ويمكن الرجوع إليه على موقع شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية على الإنترنت (<http://www.un.org/esa/socdev/ageing>).

اللجان الإقليمية

٦ - عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على الصعيد الإقليمي مشاورة تحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في ماكاو، بالصين، يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، اعتمدت فيها توصيات ماكاو لتعزيز مشروع خطة العمل الدولية بشأن الشيخوخة.

٧ - وتواصل اللجنة الاقتصادية لأوروبا الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري المعني بالشيخوخة المزمع عقده في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في برلين. وما فتئت اللجنة تعمل بشكل وثيق مع أمانة الجمعية العالمية من أجل تنسيق عملية إعداد وثيقة لنشر نتائج الجمعية العالمية للشيخوخة على الصعيد الإقليمي.

٨ - ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اجتماعا إقليميا تحضيريا للجمعية العالمية وذلك في الفترة من ٥ إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ في بيروت. وكانت الأهداف الرئيسية للاجتماع هي استعراض ما أحرز من تقدم وما ووجه من عوائق في تنفيذ خطة العمل العربية من أجل الشيخوخة التي اعتمدت في القاهرة عام ١٩٩٣، ووضع خطة عمل عربية من أجل الشيخوخة حتى عام ٢٠١٢.

٩ - واضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدور رئيسي في الاجتماع التحضيري الإقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي نظمته ورعته حكومة اسبانيا، والذي عقد في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في سانتا كروز، ببوليفيا. وقامت اللجنة الاقتصادية أيضا، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، بإعداد مبادئ توجيهية لتستخدمها جميع البلدان الأعضاء لدى إعداد تقاريرها القطرية عن الشيخوخة المزمع تقديمها إلى الجمعية العالمية الثانية. كما أنشأت اللجنة الاقتصادية فريقا عاملا مشتركا بين الوكالات بشأن الشيخوخة لتحديد الدعم المنسق المزمع تقديمه إلى بلدان المنطقة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات التي ستمخض عنها الجمعية العالمية الثانية.

مؤسسات الأمم المتحدة

١٠ - نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعا لفريق خبراء حول موضوع "شيخوخة السكان والتنمية: المسائل الاجتماعية والصحية والجنسانية مع التركيز على الفقراء المسنين"، الذي عقد في مالطة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وفي اجتماع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية الذي عقد في مدينة كيبك، بكندا، في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، تم اعتماد إعلان مدينة كيبك. وعقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعا تشاوريا عالميا بشأن الشيخوخة والصحة في كوبي، باليابان، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

ثالثاً - صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة

١١ - تلقى صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة مساهمة من حكومة السويد مخصصة لدفع تكاليف مشاركة ممثلين من أقل البلدان نمواً في الجمعية. وتلقت الأمانة العامة عدة استفسارات من الدول الأعضاء في ما يتعلق بتوفر المساعدة المالية لحضور الجمعية.

رابعاً - الإعلام

١٢ - عملت إدارة شؤون الإعلام بنشاط في تنفيذ حملة إعلامية عن الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. وما فتئ الوعي بالجمعية يزداد باطراد: وعلى وجه الخصوص، تبدي المنظمات غير الحكومية تأييداً واهتماماً شديدين بالموضوع وكذلك عدد من وسائل الإعلام الرئيسية. وترد الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في هذا الخصوص في وثيقة معنونة "حملة إعلامية عن الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام" من المزمع تقديمها إلى الدورة الحالية للجنة التحضيرية.

الحواشي

(١) E/CN.5/2001/PC/2 و Corr.1.

(٢) A/56/152.